

## تفسير البغوي

24 - { أم يقولون } بل يقولون يعني : كفار مكة { افتري على ا كذبا فإن يشا ا }  
يختم على قلبك { قال مجاهد : يربط على قلبك بالصبر حتى لا يشق عليك أذاهم وقولهم إنه  
مفتر قال قتادة : يعني يطبع على قلبك فينسيك القرآن وما أتاك فأخبرهم أنه لو افتري على  
ا لفعل به ما أخبر عنه في هذه الآية ثم ابتداء فقال : { ويمح ا الباطل } قال الكسائي :  
فيه تقديم وتأخير مجازه : وا يمحو الباطل وهو في محل رفع ولكنه حذف منه الواو في  
المصحف على اللفظ كما حذفت من قوله : { ويدع الإنسان } ( الإسراء - 11 ) و { سندع  
الزبانية } ( العلق - 18 ) أخبر أن ما يقولونه باطل يمحوه ا { ويحق الحق بكلماته } أي  
: الإسلام بما أنزل من كتابه وقد فعل ا ذلك فمحا باطلهم وأعلى كلمة الإسلام { إنه علیم  
بذات الصدور } قال ابن عباس : لما نزلت : ( قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى  
( وقع في قلوب قوم منها شيء وقالوا يريد أن يحثنا على أقاربه من بعده فنزل جبريل  
فأخبره أنهم اتهموه وأنزل هذه الآية فقال القوم : يارسول ا فإننا نشهد أنك صادق ؟ فنزل  
: